

النهاية في غريب الأثر

{ حصد } (ه) فيه [أنه نَهَى عن حَصَاد الليل] الحصاد بالفتح والكسر : قَطَعَ الزرع . وإنما نُهِيَ عنه لمكان المساكين حتى يَحْمُضُوه . وقيل لأجل الهوامِّ . كَيْلًا تُصِيبُ النَّاسَ .

- ومنه حديث الفتح [فإذا لَقِيتُموهم غداً أن تَحْصُدوهم حَصْدًا] أي تَقْتُلُوهم وتُبَالِغُوا في قتلهم واستئصالهم مأخوذ من حَصَدَ الزرع .

(ه) ومنه الحديث [وهل يَكُوبُ النَّاسَ على مناخِرهم في النار إلاَّ حَمَائِدُ السِّنْتِهم] أي ما يَقْتَطِعُونَهُ من الكلام الذي لا خير فيه واحداً تَهَا حَصِيدَةً تَشْبِهُهَا بما يُحْصَدُ من الزرع وتَشْبِهُهَا لِلنَّاسِ وما يَقْتَطِعُهُ من القول بحَدِّ المِنْجَلِ الذي يُحْصَدُ بِهِ .

- ومنه حديث طبيان [يَأْكُلُونَ حَصِيدَهَا] الحَصِيدُ : المَحْصُودُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ